[156] قال: اما إذا قامت عليه الحجة ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لم يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال أبو عبد الله (ع) يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين (1). وعنه عن احمد بن محمد واحمد بن اسحق عن القسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله (ع) قال: سمعته يقول كان علي ابن ابي طالب (ع) كثيرا ما يقول التقينا عند رسول الله (ص) التيمى وصاحبه وهو يقرا انا انزلناه في ليلة القدر يتخشع ويبكى فيقولان ما اشد رقتك (لهذه) بهذه السورة فيقول لهما انما رققت لما رات عيناى ووعاه قلبى ولما راى قلب هذا من بعدى يعنى عليا (ع) فيقولان ما الذى رايت وما الذى يرى فيتلوا هذا الحرف (تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر) قال ثم يقول هل بقى من بعد قوله تبارك وتعالى كل امر فيقولان: لا فيقول هل تعلمان من المنزل إليه بذلك فيقولان لا والله يا رسول الله (ص) فيقول: نعم فهل يكون ليلة القدر من بعدى فيقولان: نعم قال: فهل ينزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي فيقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدى قال فان كانا ليفرقان تلك الليلة بعد رسول الله (ص) من شدة ما يدخلهما من الرعب (2). وعنه عن الحسن بن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن حريش قال: عرضت هذا الكتاب على ابى جعفر (ع) فاقر به قال وقال: أبو عبد الله (ع)

_____ (1 - 2) البصائر الطبعة الثانية 224

_____